اشتون تعبر عن «خيبة أملها» ... وطهران ترفض لقاءات ثنائية مع واشنطن

محادثات اسطنبول النووية تنتهي بالفشل

صورتان تظهران قميص اشتون قبل وبعد تعديله بالأسود

(خاص «الراي»)

| طهران - من احمد أمين |

عبرت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون وسيطة الدول الست الكبرى المعنية بالملف النووي الايراني، امس، عن «خيبة أملها» في ختام يومين من الاجتماعات في اسطنبول، فيما تضاربت المعلومات عن اجراء جولات جديدة في وقت لاحق بين الطرفين.

وأكدت في ختام محادثات بين ايران ومجموعة «5 + 1» (وكالات): «لقد خاب أملي». واكدت ان «من الضروري ان تثبت ايران ان برنامجها النووي ذو طبيعة سلمية».

وفي اقرار بالفشل، قالت اشتون انه لم يتقرر اجراء «اي محادثات جديدة» مع طهران حول برنامجها النووي الذي يشتبه الغربيون انها تسعى من ورائه الى صنع القنبلة الذرية، الامر الذي تنفيه الجمهورية الاسلامية.

وأضافت ان «الوفد كان يهدف لعقد اجتماع مفصل وبناء مع إيران لكن الأخيرة لم تكن جاهزة». وأوضحت ان «المسار يمكن أن يمضي قدما إذا اختارت إيران الرد بإيجابية، ونحن ننتظر الآن سماع... إذا كانت إيران ستجيب بعد التفكير» في المسألة.

من جانبه، قال كبير المفاوضين النوويين الايرانيين سعيد جليلي، ان أي اتفاق بين ايران والقوى العالمية «يجب أن يعتمد على حق طهران في امتلاك تكنولوجيا نووية».

وأكد في ختام المحادثات «حق ايران في امتلاك دورة وقود نووي وحقها في تخصيب اليورانيوم، أي محادثات وتعاون كما أوضحت خلال المحادثات مع السيدة اشتون يجب أن تعتمد على احترام حقوق الامة... بما في ذلك حق ايران في امتلاك تكنولوجيا نووية».

ووصف مساعد سكرتير المجلس الاعلى للامن القومي الايراني للشؤون الاعلامية ابو الفضل ظهره وند الاجواء التي سادت المحادثات في اسطنبول بانها كانت «ايجابية».

○ جليلي يصر على حق طهران في امتلاك تكنولوجيا نووية

○ صحف طهران تجري تعديلا على قميص اشتون الأسود

ونفى ان تكون الجولة الاولى، الجمعة، ناقشت اجراءات طهران لتخصيب اليورانيوم أو «الحقوق النووية لايران»، موضحا ان جليلي «اكد للطرف المقابل انه من غير المسموح لنا التحدث عن الموضوعات القديمة»، في اشارة الى عمليات التخصيب التي كانت القوى الكبرى دعت ايران لتعليقها لـ «بناء الثقة».

ولفت الى ان «ايران رفضت طلبا بعقد اجتماع ثنائي مع الولايات المتحدة على هامش محادثات اسطنبول، مؤكدا ان «الطلب تقدمت به اشتون، وقد رد الوفد الايراني بانه ليس هناك حاجة لعقد مثل هذه المحادثات ان لم تكن مرتبطة بالاجتماع المنعقد في اسطنبول في شأن البرنامج النووي الايراني».

واجتمع جليلي قبل بدء جولة، امس، مع اشتون وكذلك ممثلي الصين وروسيا ووزير خارجية تركيا احمد داوود اوغلو خلف ابواب مغلقة كلا على انفراد.

في سياق متصل، قامت معظم الصحف الطهرانية الصادرة، امس، باجراء تعديل على القميص الاسود الذي ترتديه اشتون، حيث اوصلته الى الرقبة بعدما كان لايستر نصف صدرها، كما لاحظ المراسلون ان اشتون حرصت في معظم لقاءاتها مع الوفد الايراني على ان تشبك يديها خلف ظهرها خشية ان تنسى وتقدم يدها الى اعضاء هذا الوفد الذين حالهم حال سائر المسؤولين في النظام الايراني، يرفضون مصافحة المرأة الاجنبية.

في المقابل، صرح ديبلوماسي اميركي طالبا عدم كشف اسمه، للصحافيين، امس، ان القنوات الديبلوماسية لا تزال مفتوحة لايجاد حل في الملف النووي الايراني.

وقال: «الباب مفتوح... لا نزال نعتقد ان هناك وقتا ومتسعا للديبلوماسية». وتابع ان «النهاية غير الحاسمة للاجتماع مع ايران على مدى يومين كان مخيبا للامال ولكن المحادثات لم تنهر».

وفي واشنطن، اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية فيليب كراولي ان «من حق إيران امتلاك طاقة نووية مدنية»، لكنه شدد على ان «هذا الحق يترافق مع مسؤوليات وأن طهران فشلت في الوفاء بالتزاماتها الدولية».

واوضح ردا على أسئلة في شأن المحادثات في اسطنبول انه لا بد من «انتظار انتهاء اللعبة بأكملها بدل الإفادة عما أحرز هناك وما الذي سيحصل لاحقا».

وأضاف: «نحن نراقب الوضع»، ولا شك ان كل الأمور طرحت ويبقى أن «ننتظر لنرى إن كانت إيران ستلتزم مسارا طويلا وتجيب عن أسئلة يطرحها المجتمع الدولي في شأن طبيعة برامجها النووية».

ولفت إلى ان أميركا «أوضحت ان لإيران الحق بامتلاك طاقة نووية مدنية لكن هذا الحق يترافق مع مسؤوليات وإيران هي التي لم تف بالتزاماتها الدولية... وعلى إيران أن تشير إلى استعدادها بالسير في الاتجاه المعاكس، وفي هذا الوقت كل ما قلناه اننا مستعدون للالتزام ووجودنا في إسطنبول مؤشر على ذلك لكننا سنستمر في الضغط ونطبق العقوبات المحلية والدولية».

في غضون ذلك، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية رامين مهمانبرست ان «سياسة ايران ترتكز على تعزيز وتطوير العلاقات مع الدول كافة، عدا اميركا التي يرى المسؤولون في ايران ان اقامة علاقات معها لايخدم مصالح الامة الايرانية، وكذلك الكيان الصهيوني الذي لا نعترف بشرعيته».

واعترف بصحة الوثيقة التي نشرها موقع «ويكيليكس» حول قيام بنك «ملت» الايراني في سيول بتحويل اموال الى كوريا الشمالية، وقال ان «ما قام به البنك الايراني يدخل في اطاره القانوني وكذلك في اطار القانون الكوري الجنوبي، ولم يرتكب البنك الايراني اي مخالفة قانونية، وان اداءه يحظى بتأييد سلطات كوريا الجنوبية».

من جانب ثان، دافع الناطق باسم مجلس صيانة الدستور عباس علي كدخدائي، عن تصريحات اخيرة لسكرتير المجلس احمد جنتي اعتبر فيها الشروط التي اعلنها الرئيس السابق محمد خاتمي لمشاركة الاصلاحيين في الانتخابات، بانها «وقحة».

وواجهت تلك التصريحات ردود فعل رافضة حتى من قبل الوسط الاصولي المحافظ التي اعتبرتها محاولة لحذف الحركة الاصلاحية «المتجذرة في اوساط الامة» من الساحة السياسية في شكل كامل.

وقال كدخدائي ان «السيد جنتي ما كان يقصد التيارات السياسية بل الذين ساهموا في تحريك الفتنة الماضية»، في اشارة الى حركة الاحتجاج على انتخابات الرئاسة في العام 2009.

على صعيد آخر، اكد مسؤول الشؤون السياسية في قوات النخبة يد الله جواني ان «اختراق اجهزة الاستخبارات الصهيونية كان له اهمية بالغة، اذى في نهاية المطاف الى القاء القبض على الجواسيس الذين يعملون لصالح الصهاينة، ومنهم منفذ عملية اغتيال الشهيد مسعود علي محمدي قبل عام».

علماء أميركيون: إيران تعزز قدراتها النووية

واشنطن - ا ف ب -افاد علماء اميركيون في دراسة اطلعت عليها «فرانس برس»، الجمعة، بان ايران واصلت العام 2010 تعزيز قدراتها على تخصيب اليورانيوم، مقتربة من امكان صنع قنبلة نووية.

ونصح اتحاد العلماء الاميركيين، القوى الغربية بعدم التهاون، في وقت اعتبرت الولايات المتحدة واسرائيل اخيرا، ان العقوبات الدولية المفروضة على ايران ابطأت البرنامج النووي.

ويؤكد اتحاد العلماء ان اجهزة الطرد المركزي المستخدمة لتخصيب اليورانيوم في محطة ناتانز ازدادت فاعلية خلال العام 2010.

وجاء في التقرير، انه «رغم انخفاض عدد الطاردات المركزية، فان قدرة التخصيب في المحطة النووية الايرانية الرئيسية زادت عن السنوات الماضية». وتابع: «من الواضح ان ايران لا تبطئ جهودها النووية بل على العكس تبدو اكثر فاعلية في عمليات التخصيب».

وبنى العلماء دراستهم على المعطيات الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي تحقق منذ ثماني سنوات في البرنامج النووي الايراني، من دون ان تتمكن من تحديد ما اذا كانت اهدافه تقتصر على الاستخدامات السلمية للطاقة.

غير ان ايفانكا باريزاشكا، واضع الدراسة الرئيسي يرى ان ايران تحتاج في الوقت الحاضر الى ما بين خمسة اشهر وسنة للحصول على كمية كافية من اليورانيوم العالي التخصيب لصنع قنبلة واحدة.

إيران تمنع رئيس بلدية طهران من حضور حفل تكريم مدينته في أميركا

طهران - رويترز - منعت إيران رئيس بلدية طهران من السفر الى الولايات المتحدة لحضور احتفال تكريم لمدينته لتقدمها في مجال المواصلات العامة.

وينظر بعض الايرانيين الى محمد باقر قاليباف الذي خسر الانتخابات الرئاسية أمام الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد العام 2005 باعتباره مرشحا محتملا للرئاسة في المستقبل.

وثار خلاف بين قاليباف وأحمدي نجاد وكلاهما ينتمي الى التيار المحافظ في شأن تمويل شبكة قطارات أنفاق طهران الواسعة.

ودعت منظمة غير حكومية تدعى «مؤسسة النقل وسياسات التنمية» قاليباف الى واشنطن لحضور احتفال في 24 يناير رشحت فيه طهران و4 مدن أخرى للحصول على جائزة «النقل المستدام لعام 2011».

وذكرت صحيفة «طهراني امروز» اليومية المقربة من رئيس البلدية ان وزارة الخارجية رفضت منح قاليباف تأشيرة السفر الى الولايات المتحدة».

وتابعت: «لم يتبين السبب الذي من أجله عوملت الرحلة التي تتماشى مع عرض الانجازات الوطنية واثبات كفاءة الادارة الايرانية بهذا الشكل الفظ وكيف كانت ضحية للاعتبارات السياسية».

ويستخدم ما يقرب من مليوني شخص شبكة قطارات أنفاق طهران يوميا رغم شكوى الكثيرين من الازدحام الدائم للمرور ومن التلوث.

خادم الحرمين في المغرب لاستكمال العلاج والنقاهة

خادم الحرمين لدى وصوله الى الدار البيضاء امس ويبدو في استقباله الملك محمد السادس (ا ف ب)

الرياض- وكالات - افادت «وكالة الأنباء السعودية» بأن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وصل، امس، الى الدار البيضاء لفترة نقاهة قادما من نيويورك، حيث خضع لعملية لمعالجة انزلاق غضروفي في نوفمبر.

واكدت ان الملك عبد الله «وصل إلى مدينة الدار البيضاء في المملكة المغربية الشقيقة قادما من نيويورك لاستكمال العلاج الطبيعي والنقاهة».

واضافت ان «الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية الشقيقة، كان في استقباله في مطار الملك محمد الخامس الدولي في الدار البيضاء».

من المقرر أن يقضي الملك عبد الله فترة نقاهة في المغرب تدوم بضعة أسابيع.

وكان خادم الحرمين غادر الى نيويورك في 22 يناير. وذكر الديوان الملكي حينها انه توجه الى هناك «وفق نصيحة فريقه الطبي، لتلقي العلاج في مؤسسة طبية» لم يحددها، «بسبب الانزلاق الغضروفي الذي يعاني منه وتجمع دموي حول العمود الفقري، ما يسبب له آلاما حادة». وخضع لعملية جديدة مطلع ديسمبر.

وغادر خادم الحرمين المستشفى في 22 ديسمبر واعلن الديوان الملكي انه سيمضي فترة نقاهة في منزله في نيويورك حيث خضع لعلاج فيزيائي.

أكدتا أهمية استئناف عملية السلام... ومواجهة ظاهرة الإرهاب

مصر وفرنسا لقيام المحكمة الدولية بدورها من أجل ضمان وحدة اللبنانيين واستقرارهم

| القاهرة - «الراي» |

بحث الرئيس المصري حسني مبارك، أمس، مع وزيرة الخارجية الفرنسية ميشيل اليو ماري، تطورات الأوضاع في المنطقة وسبل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط، والمستجدات على الساحة اللبنانية، وكذلك الأوضاع في السودان والعراق.

كما تناول اللقاء سبل توسيع التعاون الثنائي في مختلف المجالات إلى جانب تنشيط الاتحاد من أجل المتوسط.

وقال وزير الخارجية المصري أحمد أبوالغيط، في مؤتمر صحافي مشترك مع الوزيرة الفرنسية، التي تقوم بجولة في المنطقة لبحث إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، ان مبارك استقبل اليو ماري لمدة ساعة ونصف الساعة، «كما عقدت اجتماعا آخر مع الوزيرة استمر لمدة ساعة ونصف الساعة، اتسم بكثير من الصراحة والصداقة الوثيقة بين مصر وفرنسا... تناولنا الأوضاع في الشرق الأوسط في إطاره العام، وركزنا على القضية الفلسطينية وسبل دفع عملية السلام والوضع في لبنان وضرورة التمسك بالشرعية للحكم في لبنان والتنفيذ الكامل لاتفاق الطائف».

وأضاف: «كما ناقشنا مسألة علاقة إيران بالعالم الغربي والوضع الإيراني بصفة عامة والملف النووي الإيراني».

وأشار إلى أنه قدم شرحا للوزيرة عن حادث الإسكندرية، التي «عبرت عن تفهمها للحادث الإرهابي، وأن الهدف من الحادث ضرب الوحدة الوطنية، وأن الشعب المصري كله التف حول الكنيسة»، مؤكدا على النسيج القومي والوطني القوي للشعب المصري.

واضاف، «اتفقنا على تكثيف مصر وفرنسا وبقية الاتحاد الأوروبي لكيفية التوصل إلى فهم مشترك لهذه الظاهرة التي يتعرض لها الشرق الأوسط، وهي ظاهرة الإرهاب الشديد وتعاني منها مجتمعات المنطقة وتهدد أيضا الدول الأوروبية».

وأعربت الوزيرة الفرنسية عن اتفاقها بالكامل مع كل ما طرحه أبوالغيط.

وتابعت: «تناولت مباحثاتي مع الرئيس مبارك التطورات على الساحة اللبنانية، وقد اتفقت وجهت نظر الجانبين على ضرورة أن تقوم السلطات الدستورية بعملية إعادة البناء وإحلال الاستقرار في لبنان، وأن يسمح اللبنانيون بقيام المحكمة الدولية بدورها من أجل ضمان وحدة واستقرار اللبنانيين».

وأشارت إلى أنه تم الاتفاق أيضا «على ضرورة استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط والتوصل إلى حل نهائي للقضية الفلسطينية، وكذلك الدفع بالاقتراح الفرنسي الذي طرح منذ سنوات لإقامة دولة فلسطينية مع ضمان أمن إسرائيل، وأن تكون القدس عاصمة للدولتين»، كما أشارت إلى أن هذا الاقتراح أصبح أمرا ملحا في الوقت الراهن.

وأوضحت أن المباحثات تناولت تطورات الأوضاع في إيران، منوهة إلى «أننا نشعر مع أصدقائنا بالقلق إزاء هذه التطورات».

○ اليوماري: الحوادث التي تستهدف المسلمين او المسيحيين او اليهود هدفها ضرب الوحدة الوطنية

ودانت عمليات الإرهاب بصفة عامة، قائلة: «صحيح أن دولنا ديموقراطية، ولأنها ديموقراطية ومتسامحة، وتتأتى في دساتيرها حرية المعتقدات والممارسة الدينية، فإنها أصبحت مستهدفة من جانب الإرهابيين».

وقال أبوالغيط، إنه «لا ينبغي التركيز على عدم ترديد مقولة - حرية التعبير وحرية الرأي وحقوق الإنسان - لأنها مسائل تتناقض مع بعضها بعضا»، وتساءل: «كيف نتصدى لهؤلاء الذين يحاولون تدمير المجتمعات»؟

وأكدت اليو ماري على ما ذكره أبوالغيط.

وأكدت «أن مباحثاتنا أظهرت اتفاقا وفي وجهات النظر»، منوهة إلى أن مثل تلك الحوادث التي تستهدف المسلمين أو اليهود أو مسيحيين «تحدث في مصر كما تحدث في فرنسا، وأن هذه الحوادث سواء في مصر أو في فرنسا تستهدف الوحدة الوطنية، لكن دولنا قوية بوحدتها ووحدة شعبها».

وذكرت أن ما لفت انتباهها ووصفته بالشيء الرائع، هو المشاعر والاندفاع التلقائي وتمسك المصريين بوحدتهم «فمصر الدولة الديموقراطية ودولة التسامح هي التي تعرضت للهجوم، وهذا ما شاهده الجميع».

وعما إذا كانت وزيرة الخارجية الفرنسية استشعرت اليأس خلال جولتها بسبب العقبات التي تواجه عملية السلام، أجابت إنها لا تعرف شيئا اسمه اليأس. وقالت: «لا ينبغي أبدا أن نستسلم أمام الكراهية ولا نقبل بالانكسار، وأن نواصل العمل دائما»، مشيرة إلى أن عملية السلام في «تواجه صعوبات لا يمكن تجاهلها، لكننا لا ينبغي أن نستسلم أمام العقبات، وأن نسعى دائما لإيجاد حلول».

تتمات

من هو الشخص

الشخص طويل وأبيض وله لحية خفيفة (سكسوكة) ومن دون شارب «ويبدو انه ابن شخصية مهمة» لأنه دخل إلى الجاخور الذي تم التعذيب فيه ونظر إلى المطيري والرشيدي وهما في حال يرثى لها ثم سأله أحد الضباط المتورطين في القضية: «أيكفي هذا طال عمرك أم تبيني أجيب لهم واحد (...)؟» فأجاب: «بس كافي كافي شكلهم تأدبوا».

وأضافت المصادر ان الرشيدي أبدى استعداداً لكشف شخصية هذا الرجل «ولو من بين مئة في حال عرضوه عليّ في طابور».

وأوضحت المصادر ان كشف لغز هذه الشخصية الغامضة «يكفل الوصول إلى الرؤوس الكبيرة التي شكلت مظلة لمثل هؤلاء الفاسدين».

واذا كان «مصير» قبول استقالة وزير الداخلية من عدمه شأنا «تنفيذيا» فان مصير استجوابه بات محسوما، على سند من اجتماع كتلتي العمل الشعبي والتنمية والاصلاح اليوم لوضع اللمسات النهائية على مادة المساءلة، التي ستقدم غدا وفق ما اعلن النائب الدكتور وليد الطبطبائي، بالتزامن مع وضع لجنة التحقيق البرلمانية لتقريرها، ودون اغفال مفاعيل التحقيقات المجراة في النيابة العامة ولجنة التحقيق المشكلة من «الداخلية».

وفي هذا السياق أعلن التجمع الاسلامي السلفي امس انضمامه الى قائمة مطالبي وزير الداخلية بالتمسك باستقالته باعتبارها «مستحقة» على ألا تطوي دور مجلس الأمة في «مواصلة الكشف عن كل التجاوزات وأماكن الخلل في الجهاز الامني».

وزار رئيس لجنة التحقيق البرلمانية ومقررها النائبان الدكتور علي العمير ومرزوق الغانم امس الشاهدين في قضية المواطن محمد المطيري، صياح الرشيدي واحمد الشمري في السجن المركزي، والتقياهما لمدة تقارب الساعتين في الاستماع الى افادتيهما.

وقال النائب محمد هايف ان «بعض القيادات الامنية الفاسدة في وزارة الداخلية ارتكبت جرائم تعذيب كثيرة وانتهكت الاعراض والحرمات وقتلت الأبرياء، وأن هناك قيادات أمنية متورطة في قضايا التعذيب لم تطلها يد العدالة حتى اللحظة».

وأشار هايف الى أن «التقارير المزورة من بعض القيادات الأمنية الفاسدة تفتح الباب على مصراعيه أمام فتح ملفات أخرى وحل الكثير من القضايا، خاصة في الوفيات بالجرعات الزائدة، ما يؤكد أن عمليات التعذيب تتم بشكل همجي في المخافر والمباحث ما يمثل خطورة بالغة على المجتمع».

ورأى ان «مثل هذه القضايا الخطيرة كفيلة باسقاط الحكومة لانها تسيء الى سمعة الكويت في المحافل الدولية التي تحترم حقوق الانسان، وان رفض الحكومة لاستقالة وزير الداخلية يجعلها بحكم الساقطة».

وطالب النائب حسين مزيد لجنة التحقيق البرلمانية بـ«ضرورة كشف هوية صاحب السيارة السوداء التي أكدت المعلومات انها تخص ابن قيادي كبير»، معتبرا ان «هذا الخيط سيقود الى كشف العديد من الظروف في القضية وتحديد رؤوس من عذّبوا المطيري حتى الموت».

وأوضح أن اللجنة مطالبة بتقديم تقريرها غدا (اليوم) وأن يكون واضحا وان يتم نشره لان قضية المواطن المطيري هي قضية رأي عام.

ويعقد أعضاء كتلتي العمل الشعبي والتنمية والاصلاح اليوم اجتماعا في مكتب النائب أحمد السعدون يحضره عدد من النواب المستقلين، منهم مبارك الوعلان وشعيب الموريزي وسالم النملان.

وقال مصدر نيابي لـ«الراي» ان المجتمعين بصدد وضع اللمسات الأخيرة على مادة استجواب وزير الداخلية المقرر تقديمه غدا، كما اعلن غير مرة النائب الدكتور وليد الطبطبائي.

وفي بيان له قال التجمع الاسلامي السلفي «لم يكن اكتشاف حادثة تعذيب أحد المواطنين حتى الموت رغم بشاعتها ومخالفتها للشرع والقوانين والمواثيق الدولية إلا واحدة من سلسلة أحداث مؤسفة عصفت بالبلاد في الاونة الأخيرة، وأكدت مخاوف من جنوح وضع الأمن الداخلي في البلاد إلى تجاوزات وممارسات منافية للضمانات المقررة في الدستور والقوانين للحريات والكرامات الإنسانية، الأمر الذي لا نملك إزاءه إلا دعوة وزير الداخلية إلى التمسك باستقالته نظراً لجسامة تلك الأحداث وتحمله دون شك المسؤولية السياسية عنها».

أضاف «كما نرى أن الاستقالة وهي مستحقة لا يجوز أن تطوي دور مجلس الأمة، إذ ان عليه مواصلة العمل للكشف عن كل التجاوزات وأماكن الخلل في الجهاز الأمني».

وأشار التجمع في بيانه «ندعو مجلس الأمة إلى تكليف لجنة الداخلية والدفاع بالتحقيق في كل ما أثير من أعمال العنف والتعذيب والاتجار بالخمور والمخدرات، وإحالة المتورطين فيها إلى القضاء العادل لكي يتم تطهير البلاد من آفاتهم. كما نطالب مجلس الأمة بوضع الضمانات القانونية والإجرائية التي تكفل عدم تكرار هذه الانتهاكات في المستقبل».

وانتهى الى تأكيد ان «إجراءات التصحيح أصبحت ملحة اليوم أكثر من أي وقت مضى، دون التقليل من أهمية المساءلة السياسية، لكي تظل الكويت إن شاء الله وبفضله واحة امن وحرية وأمان كنموذج، كما كانت دائماً لكل العالم في هذا الشأن».

الحكومة: زيادات

وتشددت المصادر في تأكيد «لن نقبل بأن يزايد علينا احد في مسألة زيادة رواتب العسكريين، والتي تقدمنا بالفعل بمشروع قانون لتفويض الحكومة بإصدارها بمراسيم وفق ما سيستقر عليه الرأي حول حجم هذه الزيادة»، مشيرةً إلى أن «أي مقترح نيابي سيقدم بهذا الشأن سيتم رفضه في الجلسة المقبلة».

وأوضحت أن «هذه الزيادات باتت بين أيدي المراجع العليا في البلاد، ومن المتوقع صدورها بمرسوم بالتزامن مع احتفالية عيد الاستقلال والعيد الوطني ومناسبة مرور خمسة أعوام على تولي صاحب السمو أمير البلاد مقاليد الحكم».

وبينت ان «الحكومة لن تقبل مزايدة كائن من كان في مسألة زيادة العسكريين، خاصة انها اتت بمبادرة حكومية من قبل اللجنة الرباعية، التي رأت وجوب اقرارها من منطلق جعل المؤسسة العسكرية جاذبة للمواطنين، من خلال الحفاظ على مستوى دخل العاملين فيها وبهامش مرتفع عن الجهات المدنية، لاسيما بعد اقرار زيادات رواتب منتسبي جهات عدة فيها».

وبسؤالها عن اسباب رفض الحكومة إقرار هذه الزيادات إن أتى عن طريق مجلس الامة، وهل أن الحكومة تسعى الى التكسب الشعبي من خلال تمسكها بإصدار أي زيادات عن طريقها، سواءً الزيادات العسكرية او المدنية التي اقرت في مايو الماضي؟

قالت المصادر ان «حكومات الكويت وعلى مر التاريخ كانت وما زالت قريبة من هموم المواطن ومصالح الناس. ولسنا في حاجة للمزايدة في هذا الجانب وكل ما في الامر ان الحكومة هي الطرف الاقدر على تقدير قيمة وحجم أي زيادة من خلال الجهات والاجهزة الفنية والمالية العالمة بحجم هذه الزيادات واثارها على الميزانية العامة للدولة للوفاء بها، ولذلك كنا ومازلنا نتمسك بإقرار أي زيادات تعود بالتيسير على المواطنين».